Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤٠٠ من بني غفار
٤٠٠ من بني أسلم
١٠٠٠ من بني مزينة
٧٠٠ من بني سُليم وقيل ألفاً
١٤٠٠ من بني جهينة

٣٩٠٠ من الأنصار والمهاجرين وطوائف العرب
٦١٠٠ من بني تميم وقيس وأسد[1] .
١٠٠٠٠

ذهول أبي سفيان :

كان مشركو قريش في حيرة من أمرهم ، لم تصلهم أخبار عن الرسول ، ولم يعرفوا بخبر مسيره إليهم . ولم يكن في ذلك الزمان من واسطة للاتصال سوى انتقال الرجال لنقل الأخبار . فكان بعض قادة قريش وفرسانها يخرجون إلى مشارف مكة عساهم يتلقون مسافراً ، فيعرفون منه خبراً .

وصادف أن العباس بن عبد المطلب ، ابن مكة البار ، وأحد سادة قريش قبل الإسلام وبعده ، رأى قوة جيش المسلمين وأدرك أن هذا الجيش إن دخل مكة عنوة فسيكون في ذلك هلاك قريش وذلها إلى آخر الدهر . فضّن ببلده وعشيرته أن يصيبها الهلاك والخراب فقرر الاتصال بقريش وحضها على الاتصال بالرسول والاتفاق معه على الاستسلام والسلام .

خرج العباس من معسكر المسلمين على بغلة رسول الله ، واتجه

---

(١) ابن هشام : ج ٤ ، ص ٤٢ .